

## السؤال

أنا طالب في الجامعة في كندا وقد كنت في إحدى الدول الإسلامية سابقاً وقد تعلمت بعضاً من العلم الشرعي ويوجد بعض المسلمين في جامعاتي فأقوم بإلقاء الدروس عليهم ، ولكن أثناء الدرس يكون الشباب على يساري والبنات على يميني ، فهل هذا من الاختلاط المحرم ؟ وما هو الاقتراح المناسب لطريقة إلقاء الدرس ؟.

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أثابك الله على ما تقوم به من جهد في إلقاء الدروس النافعة لهؤلاء الطلبة المسلمين في مدينتك والذين هم بأمرس الحاجة لتعلم دينهم في بلاد الكفر ، ولعلّ خلفيتك التي اكتسبتها من معيشتك السابقة في بلاد الحرمين ستساعدك على ذلك وأوصيك بالتركيز على تعليمهم التوحيد والعقيدة الإسلامية الصحيحة ، وشرح كيفية القيام بالعبادات فقهياً ، وعرض سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

أمّا بالنسبة للموضوع الذي سألت عنه فإنّ قعود الذكور والإناث في حلقة واحدة أمام بعضهم البعض في مجلس واحد لا يخلو من أخطار كما تعلم ، بل أظنّ أنّ لديك إحساساً بذلك دفعك إلى السؤال وخصوصاً أنّنا نتوقّع من حجاب الإناث عندكم أنّه ليس كاملاً وأنّ وجوه بعضهنّ - على الأقلّ - ستكون مكشوفة أمام الذكور لذلك فإنني أقترح عليك أحد أمرين : إمّا أن يجلس الإناث بالحجاب الكامل خلف صفوف الذكور حتى لا يكون عليك من حرج إذا واجهت الجميع لإلقاء الدرس ، والاقتراح الثاني جعل حاجز بين الذكور والإناث - بحيث يصل الصوت - إذا لم يُرد الإناث لبس الحجاب الكامل . ويمكنهن السؤال من وراء الحاجز أو كتابة الأسئلة في أوراق .

وفقنا الله وإياك لعمل الخير والدعوة إلى سبيل الله كما يُرضي الله وصلى الله على نبينا محمد.